

## شرح مجردة لوامع الأنوار- عدم التكفير بكل ذنب - الشيخ عبدالرحمن البراك (50)

عبدالرحمن البراك

لا نكفر احدا من اهل التوحيد بذنب. يقول الطحاوي هناك فيما جمعه من اصول الدين يقول ولا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب هذا يساوي كلام للمؤلف اعتراض عليه الشارع بقوله ينبغي ان يقول ولا نكفر احدا من اهل القبلة بكل ذنب - 00:00:00

كما تفعل الخوارج. لانه فرق بين سلب العموم فقولنا لا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب هذا من عموم السلف من العموم لكن الذي ينبغي ان يقال لا نكفر احدا من اهل التوحيد بكل ذنب. هذا - 00:00:30

هذا التعبير هو سلب للعموم. من قبيل سلب العموم قال الطحاوي ما لم يستحله اذا استحل المحرم او اذا تحل الذنب المعلوم تحريميه من دين الاسلام بالضرورة فانه يكفر لانه مكذب لله - 00:01:00

فلا بد من من مراعاة هذا القيد في هذا الكلام وهذا السياق الموجود. نعم ولا نكفر احدا من اهل التوحيد بذنب. نعم فعبارة المؤلف هنا كعبارة الطحاوي. يرد عليها ما اورده الشارع. شارح الطحاوية ابن ابي العز. نعم - 00:01:30

فان تاب تاب الله عليه. يقول فان تاب تاب الله عليه. يعني المسلم اذا ارتكب ذنبها ثم تاب تاب الله عليه. بل التوبة توجب مغفرة كل الذنوب. كل الذنوب بما في ذلك الكفر - 00:01:50

فالله تعالى قد قال قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. وقال سبحانه وتعالى ان الذين ففتنتوا المؤمنين والمؤمنات. ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريم. وقال تعالى - 00:02:20

لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. ان الله ثالث ثلاثة وما من الله الا الله واحد. وما من الله الا الله واحد. وان لم ينتهوا عما يقولون - 00:02:40

لا الله الا الله. لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم. الشاهد قوله تعالى افلا يتوبون الى الله ويستغفرون - 00:03:00

افلا يتوبون الى الله ويستغفرون؟ والله نعم. لا والله غفور رحيم. سبحانه الله العظيم افلا يتوبون الى الله ويستغفرون؟ وقال تعالى والذين لا يدعون مع الله لا نأخذ ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق - 00:03:20

فلا يزنون الى قوله الا منك. فالتوبة لا تقتضي بصاحب الكبيرة بل هي عامة هي اعم واعظم اسباب غفران الذنوب. اعم واعظم اسباب غفران الذنوب توب التوبة الى الله. فانها لا تضيق عن ذنب ابدا. بل تتسع للكفر وما دونه - 00:03:50

نعم ومن تاب اقرأ ومن تاب او اذا تاب. فان تاب تاب الله عليه. فان تاب فتاب الله عليه. والتوبة هي الرجوع الى الله بترك الذنوب وآية التوبة النصوح التي امر الله بها يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحة - 00:04:20

التوبة المقتضية لغفران الذنوب. كلها هي مشتملة على الشروط الندم على ما حصل من المعصية والعزم على عدم العفو والمقاطعة للذنب وهو ما يعبر عنه بالاقلاع الندم والعزم ندم على على ما مضى والعزم على ترك الذنب في المستقبل. ومقاطعة الذنب في الحاجة - 00:04:50

مقاطعة والاقلاع عنه والانتهاء هذه مقومات سرور مع الشروط العامة وهي ان تكون خالصة لوجه الله. ان تكون التوبة لله. خوفا من عذاب الله ورجاء ثوابه. نعم. وان مات من - 00:05:30

غير توبة فامرها الى الله. ان شاء عذبه وان شاء غفر له. من مات من اهل الذنب من الموحدين. من مات من مصرا على ذنب من الذنب فهو تحت مشيئة الله ان شاء الله غفر له وان شاء عذبه - 00:06:00

اذا عذبه فانه لا يخلده في النار. اما الدليل على انه تحت المشيئة وانه ليس يعني ليس الوعيد في حقه حتما. قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما - 00:06:20

دون ذلك لمن يشاء. فنفي الغفران عن الشرك فهذا في حق غير التائب في حق غيرك. وهكذا قوله ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. هو في في حق غير التائب. اما من تاب من الشرك او ما دون - 00:06:40

فالله قد اوجب على نفسه قبول التوبة والغفرة انما التوبة على الله للذين يعملون السوء. ووعد وعدا مطلقا لمن انتهى عن معصيته. قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف - 00:07:10

فهو تحت مشيئة الله. لقوله تعالى ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وكل ما دون الشرك والكفر فانه تحت الوسيلة. ان شاء الله غفر له وان شاء سأعزب واما قوله سبحانه وتعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا - 00:07:40

لا تقطعوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنب جميا. يغفر الذنب جميا. هذا عام في الشرك والكفر وما دونهم. فيبدو بين الآيات تعارض. والجواب الجواب يسير ذلك ان الآية الاولى من سورة النساء وهما ايتان في سورة النساء. في - 00:08:10

بحق غير التائب. ان الله لا يغفر ان يشرك به. لمن لم يتبع لا يغفر الشرك لمن لم يتبع اليه منه. ويغفر ما دون ذلك لمن لم يشاء. ولو لم - 00:08:40

اما قوله تعالى وان الله يغفر الذنب جميا. فهذا في حق التائب. اي لمن تاب. ان الله يغفر اغفر الذنب جميا اي لمن تاب. فائدة النساء في في حق من لم - 00:09:00

واية الزمر في حق التائب. وبهذا يزول التعاوض وتقدم حكم ارتكب الكبيرة في الآخرة وانه تحت مشيئة الله وان شاء عذبه. واذا عذبه فانه لا يخلده به. بل لا بد من خروجه. متفق - 00:09:20

السنة على ذلك على ان اهل الكبائر لا يخلدون في النار. من يعذب منهم لا يخلد بل مآلهم الى خروج من النار ودخول الجنة. كما في احاديث الشفاعة وغيرها نعم ولا نقطع لاح بجنة ولا نار بعد النبي صلى الله عليه وسلم ومن شهد له النبي صلى الله عليه - 00:09:50

بالجنة فهو من اهل الجنة يجب التصديق به. فقل لا نقطع لاح بجنة ولا نار يعني بعد النبي صلى الله عليه وسلم يظهر ان قوله النبي يعني بعد وفاته عليه الصلاة والسلام لانه انقطع المصدر الذي يستند اليه في الشهادة - 00:10:20

فالمعنى انه لا نشهد لاح بجنة ولا نار الا لمن شهد له الرسول صلى الله عليه اما من شهد له الرسول بالجنة فاننا نقطع له بالجنة تصديقا لخبره عليه الصلاة - 00:10:50

وهذا هو القول الوسط فمن اهل العلم من يقول انه لا يشهد الا للرسل. وهذا قول ضعيف. لان الرسول عليه الصلاة والسلام اخبر في حق اشخاص عدة بل وجماعات - 00:11:10

في الجنة كابي بكر وعمر عثمان بقية العشرة الحسن والحسين وثبتت ابن قيس ابن شناس وغيره ولجماعات بدر واهل بيعة الرضوان. قال صلى الله عليه وسلم لا يلتج النار احد بايع تحت - 00:11:40

هذا نص في نجاة اهل بيعة الرضوان وكانوا اكثر من الف واربع مئة. هؤلاء نشهد لهم نشهد لكل واحد منهم في الجنة. والنجاة من الجنة وكذلك النار لا نشهد على احد من العصاة في النار. ولو ورد في حقه وعيده - 00:12:00

لا نشهد حتى واحد ولا نقول انه هذا سيغذب بالنار. كأكل مال اليتيم واكل الربا تولي يوم الزحف والقاذف وغيرهم. لا نشهد له بالنار. لكن هو متوعد. لكن لا بانه اذ يجوز ان يتوب. ويجوز ان الله يغفر له. فان فانه تحت مشيئة الله - 00:12:40

فانه تحت مشيئة الله كما تقدم انص. فلا نشهد لاح من اهل القبلة بجنة ولا نعلم الا من شهد له الرسول عليه الصلاة والسلام. كما تقدمت وبعضهم يقول في امر السعادة انه يشهد لمن يعني شهدت له الامة - 00:13:10

بالخير والصلاح وهذا ليس بمنضبط لكن من شهدت له الامة يكون هذا من من البشائر واما يستبشر به ويستدل القائلون بهذا لقوله عليه الصلاة والسلام لما مر علي بجنازة فاتنوا عليها خيرا ومرة باخرى فاذنبوا عليها شرا وقال في كل وجبت - 00:13:40 وجب. ثم قال انتم شهداء الله في ارضه. انما علم وجوب الجنة نار بخبره عليه الصلاة والسلام وشهادة اولئك الاخيار من رضوان الله عليهم. اما بعد ذلك فلا ينضبط هذا الامر. لكن من كان له لسان صدق - 00:14:10

في الامة فان هذا يعني مما يعظم الرجاء له. بحسن العاقبة ودخول الجنة. يعظم له الرجاء فرجو للمحسنين ونخاف على المسيحيين. نعم. بعده. والاستثناء مشروع في الايمان وهو ان يقول انا مؤمن ان شاء الله - 00:14:40

وليس بشك في ايمانه وانما هو استثناء خوف واسفاق. سبقت الاشارة الى هذا في مسألة مسمى الايمان يقول الاستثنائي مشروع بالايمان يكون الاستثناء مشروع الاستثناء في الايمان وهو قول الانسان انا مؤمن ان شاء الله فيه مذاهب - 00:15:10

قيل بتحريمي يقول بهذا من يقول ان الايمان هو التصديق. يقول فالاستثناء في الايمان شك فلا يجوز فاذا قال الانسان انا مؤمن معناه انا انا مؤمن ان شاء الله معناها اذا هو شاك في ايمانه. فهو حرام لانه يتضمن الشك - 00:15:40

والشك في الايمان كفر معناه انه جاك ما هو على يقين انه يؤمن بالله ورسوله وقيل بالوجوب بوجوب الاستثناء بوجوب الاستثناء. لان الانسان لا يدري عن عما يوافي به - 00:16:00

ويلقى به ربه لا يدري عن عاقبته وما يختتم له به. فيجب عليه ان يقول انا مؤمن. ان شاء الله وهذا ي قوله من يقول ان العبرة يعني ان الانسان لا يثبت. يعني لا يثبت له الايمان الا باعتبار - 00:16:30

وفاة الا باعتبار ما يموت عليه وقيل بأنه مشروع ومستحب احترازا من دعوة الكمال بان يقول الانسان انا مؤمن في شيء من الدعوة انا مؤمن فيستحب له او يشرع له ان يقول ان شاء الله براءة من الدعوة والاعجاب والاغترار - 00:16:50

انا مؤمن يمكن ان يقول انا مؤمن والحمد لله او انا مؤمن ان شاء الله. لكن هناك تعبير اخر اذا قيل لك انت مؤمن ممكن ان تقول نعم انا اؤمن بالله ورسوله هذا - 00:17:30

انا اؤمن بالله ورسوله. لانه لان الفعل لا يدل على مثل ما يدل عليه الاسم. كون الانسان انا والله الحمد انا اؤمن بالله ورسوله. انا اؤمن بالله واليوم الاخر. هنا لا - 00:17:50

عين استثناء ولا غطاؤة اذا قال الانسان انا اؤمن بالله ورسوله انا اؤمن بالله واليوم الاخر انا اؤمن بكتاب الله لكن اذا قال انا مؤمن فينبغي له ان يقييد ذلك بقوله - 00:18:10

ان شاء الله والاستثناء مشروع بالايمان وهو ان يقول انا مؤمن ان شاء الله وليس بشك في ايمانه. ليس بشك. يقول ذلك على سبيل الاحتراز عن تزكية النفس - 00:18:30

وعن الادعاء ادعاء الكمال. لا شكا في ايمانه. ليس مثل ما يقول الانسان افعل كذا ان شاء الله. افعل كذا من المستقبل لا يدري عنك. لا يدري هل شاء. هل يشاء الله منه ذلك او لا يشاء؟ نعم - 00:18:50

انما هو وانما هو استغفاء خوف واسفاق. انما هو استثناء خوف واسفاق. استثناء خوفا من آآ من تقليد الحاء من تغير الحال خوفا من تغير الحال. فهو لا يدري عن ما يختمنه به - 00:19:10

وخوفا ايضا من الدعوة والاعجاب ودعوى وانما هو خوف واسفاق يجب ان نعتقد ان النبي صلى الله عليه وسلم افضل الانبياء حسبك. صلى الله عليه وسلم هذا نقل الامام احمد في قوله ان المرجية يقولون ان قول قوله او تفسيرهم للعمل بالقول - 00:19:40

قالوا ان القول هو عمل. قال هذا من اخيت الاقوال. نعم يكره النص بس. نعم. يقول الخلاج الخلال في السنة السنة نعم. نعم. قال واخبرني محمد ابن جعفر ان بالحالة حدثهم قال ابو عبد الله كان شبابه يدعو الى الارجاع. شبابه. نعم - 00:20:23

ابن سمار المدائني. نعم. اه يدعو للارجاع وكتبنا عنه قبل ان نعلم انه كان يقول هذه المقالة. كان يقول الايمان قول وعمل فاذا قال فقد عمل بلسانه. شبيقول؟ الايمان كان يقول الايمان قول وعمل. فاذا قال فقد - 00:20:43

امن بلسانه قول رديء. هذا هو في هذا الشيء يعني في الحقيقة صحيح انه قول الرديء بانه اتي بالعبارة التي يقولها الائمة الايمان قول

و عمل. لكن قصد بها خلافة مقصودهم. فاعتبر القول عمل - [00:21:03](#)

من قال فقد عمل. فهذا باسلوب من من اساليب يعني المراوغة والخداع ومن اجل ذلك قال الامام احمد انه قول الرديء. لانه في مراوغة بمحالطة. يعني لو سمعت انسان يقول - [00:21:33](#)

الايام قول وعمل. وهو يتأنى ان اقرار اللسان انه عمل. كان بهذا مخادعا لا يريد قوله وعمل ما يريد لها للسنة من العمل والفرق بين القول والعمل. نعم. يقول اه قال سمعت ابا عبدالله قيل له شباب اي شيء يقول فيه؟ نعم. وقال سمعت؟ قال ابوالاثر. نعم. سمعت - [00:21:53](#)

ابا عبد الله وقيل له شباب اي شيء يقول فيه؟ فقال شبابه كان يدعوا الى الارجاء قال وحكي عن شبابه قول اخبت من هذه الاقاويل ما سمعت احدا عن مثله. قال قال شبابه اذا قال فقد عمل. قال الايام قول وعمل كما يقولون - [00:22:23](#)

اذا قال فقد عمل بجارحته اي بسانه فقد عمل بسانه حين تكلم. ثم قال ابو عبد الله هذا قول خبيث ما سمعت احد يقول به ولا بلغني انتهى هذا من جنس يعني هذا فيه تفصيل اكثر مما قبله وتأكيد لما قبله - [00:22:43](#)

وهو ظاهر انه قول يتضمن يعني الخداع والمراوغة والتلبيس فانه اذا اطلق القول بان الايام قول وعمل. ظن السامع انه يوافق بهذا اهل السنة. فإذا حققنا معه انه ليس من هم على منهج اهل السنة. فهو يشبه من من حيث المراوغة والخداع - [00:23:03](#)

تلبيس اه منهج الواقة في القرآن. الذي يقول اصحابهم انا لا اقول ان القرآن مخلوق. القرآن كلام الله ولا كل مخلوق ولا غير مخلوق. هذى اساليب يتذرع بها ويتدبر بها - [00:23:33](#)

اصحاب المذاهب المنحرفة للتلبيس على الناس ومن اجل وهو نوع من التقية يتقوون الشنعة عليهم ويتقون اه يعني الانكار والتغليظ عليه. انت حسبك. ذكرت يوم امس ان صاحب الكبيرة الذي ذكر له الخلود من نار دون الشرك انه ذكر مقيدا نأمل توضيح ذلك. ما ادرى والله ما ادرى - [00:23:53](#)

ما ذكر الاية الكريمة ذكر لا الله الا الله ماني مستحضر مقيدا اه مقيدة وش هالسؤال؟ يقول نريد توضيح كيف ايش معنى؟ نقول ان النصوص الواردة في وعيد اهل العصاة - [00:24:33](#)

وهي في سياقها مطلقة هذا من نوع المطلق الذي يحمل على المقيد. يعني قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. وغضب الله عليه ولعنه انه اعد له عذابا عظيما مقيد هذه الاية الوعيد مقيد بقوله تعالى ويفسر ما دون ذلك لمن يشاء. يعني الا ان يشاء - [00:25:03](#)

وقوله تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامي ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا. وسيصلون سعيرا. هذا الا ان يشاء الله يقيدها. مثل ما ان جميع نصوص الوعيد مقيدة بادلة التوبة باتفاق. انا ذكرت هذا ايضا - [00:25:33](#)

حتى الخارج والمعتزلة يقولون ان نصوص الوعيد مقيدة بنصوص التوبة. قوله تعالى مثلا ومن يقتل مؤمنا متعمدا الى اخر الاية آ المعنى الا الا من تاب. وقوله تعالى في في اكل مال اليتيم وسيصلون شعيرا الا الا من تابوا هكذا. نعم - [00:25:53](#)

هل المقوله التالية صحيحة؟ جنس العمل شرطه. المقوله هذه جنس العمل شرط وافراد العمل شرط كمال جنس العمل شرط شرط. هذه كلمة مختربة اطلقها بعض اه المؤلفين والمصنفين وهي كلمة غير منضبطه ولا - [00:26:23](#)

لا يستقيم يعني اطلاقا لا يستقيم اطلاقها ابدا. لا نقول جنس العمل شر. ولا ولا القول بان افراد العمل ليس بشرط. فكل من اطلاقين لا يستقيم ولا ينضبط. نعم. اذا كان تارك الصوم او الزكاة او الحج او الصلاة في احد قول اهل السنة لا - [00:26:53](#)

ما هو باحد جمهور اهل السنة انه لا يقبل. بترك جماهير اهل السنة. نعم. فهل يقال ان العمل شرط كمال ام لا؟ هذى نفس من جنسه. هذا تابع للسؤال الاول وكان السائل واحد. ما الفرق بين مرحلة الفقهاء وبين القائلين بعدم كفر تارك الصلاة؟ من حيث - [00:27:23](#)

تطبيق العمل والحكم لا من عيد الالفاظ. ما الفرق معه؟ ما الفرق بين مرحلة الفقهاء وبين القائلين بعدم كفر تارك الصلاة من حيث التطبيق العملي والحكم لا من حيث الالفاظ. استغفر الله - [00:27:43](#)

بعدم كفر تارك الصلاة ليسوا بمرجئة القائلين من من اهل السنة لان الايمان قول وعمل. اذا قالوا ان تارك الصلاة لا يكفر لا يمكنون بهذا مرجئة ولا يستتوون ولا نقول حين - 00:28:03

اذ انه لا فرق. يعني لا فرق بين المرجئة وبين من يقول بعدم كفر تارك الصلاة هذا قول باطل انه لا فرق بينهم نعم لا فرق بينهم من حيث حكم تارك الصلاة. فالمرجئة عندهم ان تارك الصلاة - 00:28:53

عيسي بكابر عاد جار على اصولهم تماما وكذلك واما من يقول من اهل السنة القائلين بان الايمان قول وعمل. ان تارك الصلاة لا يكفر فهذا يتلقون على هذه النقطة يتفقون. يتفقون في عدم كفر تارك الصلاة - 00:29:23

لکنهم لا يختلفون لكنهم يفترقون في سائر الامور. فالذى قالوا بعدم كفر تارك الصلاة ليس من اجل انها ليست من الايمان. بل هي من الايمان ولكن تركها ليس بخبيث واما عند مرجئة الفقهاء فليست من الايمان. وقل مثل ذلك في سائر الشرائع - 00:29:53

هي عند اهل السنة من الايمان وعند المرجئة ليست من الايمان. مع الفروق الاخرى التي تقدمت الاشارة اليه في مسألة بالزيادة والنقصان ومسألة الاستثناء ومسائل اخرى نعم يقول السائل ايش؟ ها؟ لا من حفظ القرآن. ايه السهل. هذا - 00:30:23

تطبيق العملي كما ذكرت لكم من حيث التطبيق العملي لا فرق بينهما من جهة بحكم تارك الصلاة لكن يمكن ان يقول انما ذكرت لكم ان من نواقض الاسلام الاعراض عن العمل كله - 00:30:53

وعن التحليل يعني من نواقض الاسلام الاعراض عن دين الاسلام. فقد يقول يعني من من اذهباوا مذهب المرجئة قد يقول ان الانسان لو ترك جميع الاعمال فانه يصير فانه مسلم - 00:31:13

ولو فعل جميع المحرمات وارتكب وترك جميع الواجبات. هذا لا يكاد ان يكون مسلم. وهو وهي مسألة افتراضية. من يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله صادقا - 00:31:33

لا يعرض عن الاسلام كلها بحيث لا يتعلمها ولا يعمل به لا يسأل عن حلال ولا حرام ولا يفعل واجبا ولا يترك محظما. لابد ولهاذا كثير من من المسلمين تجده في منازعة مع نفسه. نعم بعد هل الخلاف - 00:31:53

الفقهاء وهل يعدون من اهل السنة وما موقفنا من تبني هذا الرأي؟ على كل حال الخلاف معنى يعني ورد في بعض كلام شيخ الاسلام في كتاب الايمان وغيره ان الخلاف لفظي وكذلك الطحاوية نقل شيئا من هذا وفي الحقيقة ان - 00:32:23

هذه العبارة هي من الكلام المشتبه. في الواقع انه ليس لفظيا بمعنى الخلاف اللفظي. الخلاف اللفظي ليس خلافا في الحقيقة. ولو كان الخلاف بين المبدعة وسائر واه واه السائل القائلين بان الايمان قول وعمل لو كان الخلاف لفظيا لكان الكلام في - 00:32:53 مسألة من فضول القول ومن الكلام ومن التشاغل بما لا طائل تحته لانه خلاف لفظي يا اخواني. يصلح هل يليق بائمة انهم يستغلون بتقرير هذه المسألة التي الخلاف بها لفظيا هذا ما لا يصح ابدا - 00:33:23

اذا كان خلاف لفظي فالحمد لله يعني ليس هناك خلاف. اذا كان الخلاف لفظيا ليس خلاف. كيف؟ كيف يكون الخلاف لفظيا وقد علمنا ما يتربت على القول بان الايمان هو مجرد التصديق. من القول بان الايمان لا يزيد ولا ينقص - 00:33:43

باني ايمان اكمل الخلق ايمنا ايمن الانبياء وباسط الناس انه واحد وان الاستثناء في الايمان انه شك مع هذا وهذا يكون الخلاف لفظيا. لكن تخريجي له انا عندي ان الخلاف يتعلق يعني - 00:34:03

يعني هو من مما يتعلق بالاسماء. اسم يتعلق بالالفاظ لانهم لان هذا من من المسائل من مسائل الاسماء والايمن. مسائل الايمان مسائل الاسماء. هذى مسألة اهل السنة وسط في اسماء الدين في اسماء الدين والايمن. بين المرجئة - 00:34:33

والخوارج او الوعيدية. فالفارق عند المرجئة مؤمن. وعند الخوارج كافر وعند المعتزلة في منزلة بين المزتدين. فالخلاصة ان الخلاف بين فئة اي مرجئة البقع واهل السنة ليس هو الخلاف اللفظي بالمعنى المعروف للخلاف اللفظي - 00:35:13

فليتبه الى ذلك لان الخلاف اللفظي ليس بخلاف في الحقيقة. الخلاف له سهل ولا مشاعة يقال في الاعتذار لا مشاحة في الاصطلاح. الامر سهل ومرجئة الفقهاء ليسوا من اهل السنة في هذه المسألة. لان قولهم بدعة. نعم. موقفنا معهم. موقفنا - 00:35:43

ما هو البيان والانكار؟ بالطرق المشروعة التي يوصل بها الى المقصود. نعم هذا يسأل ويقول هل الشيخ الالباني وافقهم في اخراج العمل عن مسمى الايمان؟ لا ادري عنه. نعم. يقول هل تارك الصلاة - [00:36:13](#)

الصلاه يعتبر مع وجود الشهادتين والاقرار بها انه منفي عنه الايمان بالكلية. هذا ينبي على الخلاف نعم بعده. تعريف اهل السنة والمعتزل للايمان واحد قال محقق شارح الطحاوية يقول تعريف اهل السنة والمعتزل ايمان واحد قال نعم - [00:36:33](#)

محقق شارح الطحاوية ان الفرق بين اهل السنة والمعتزلة ان المعتزلة يجعلونه شرط صحة واهل السنة يجعلونه شرط كمال. قلت لكم شرط وشرط كمال هذه لا تنضبط. ولا يمكن التعویل عليها. لكن يعني صحيح ان اهل - [00:36:53](#)

الايمان قول وعمل واعتقاد او قول وعمل على التفصيل المتقدم والخوارج كذلك وعمل لكن عندهم انه متى ذهب شيء من يعني اركان اهل الايمان او الواجبات الدين ذهب الامام كله. فهو جزء لا يتجزأ اذا ذهب بعضه ذهب كل - [00:37:13](#)

هكذا علم. موجب كلام المعتزلة والخوارج. واما اهل السنة فليسوا كذلك. عندهم ان الواجب منها ما اذا ذهب بعضها ذهب يعني كله يعني اجزاء الايمان وشعب الايمان تختلف فمن شعب الايمان ما يلزم من ذهابها ذهاب اصل الدين. ومن شعب الايمان ما لا يلزم من - [00:37:43](#)

ابي ذهاب الايمان منها ما هو من شعب الايمان ما هو من كماله الواجب ومن انما هو من كماله المستحب. ومنها ما ينافي يعني ما يلزم من ذهابه ذهاب اصل - [00:38:13](#)

الايمان فليسوا على مذهب المعتزلة في هذا. عندهم تفصيل اما اطلاق الايمان لو قلت لكم ان هذه كلمات مجملة لا تنضبط ولا ينتهي الخوض فيها ابدا نعم. اذا اجتمع الايمان والاسلام وفسرنا الايمان باعتقداد القلب. فهل يعني ذلك انا اخرجنا الاعمال عن مسمى الامام في تلك الحالة - [00:38:33](#)

اذا اجتمع الايمان والاسلام وفسرنا الايمان باعتقداد القلب اذا اجتمع الاسلام والايمان وفسرنا الايمان باعتقداد القلب. ها. فهل يعني ذلك انا اخرجنا الاعمال عن مسمى الامام في تلك الحالة؟ سبحان الله - [00:39:08](#)

ايه اخرجناه عن المعنى الخاص عندنا الايمان يطلق اطلاقين اطلاق عام واطلاق خاص. فالاعمال الاعمال ليست من مسمى الايمان الخاص. الرسول فصل ثالث فهل اركان الاسلام هي من الايمان الذي لما قال جبريل - [00:39:28](#) اخبرني عن الاسلام مفسرا ثم قال اخبرني عن الايمان. لما سأله عن الايمان الشامل للاعمال لا ما يصلح. ولا يصح ان ان نقول انا اخرجنا الايمان الاعمال عن - [00:39:58](#)

الايمان. اخرجنا عن المسمى هذا في هذا المقام وفي هذا السياق. لا لم نخرجه عن تم الايمان باطلاق الايمان كما ذكرت يطلق عاما وهو الذي عبر عنه اهل السنة بأنه قول وعمل. وهو الذي اه عبر ذكره الرسول بقول الايمان بضع وستون شعبة - [00:40:18](#)

ويطلق خاصا كما في حديث جبريل. نعم. ما الفرق بين الايمان المطلق ومطلق الايمان؟ الايمان المطلق ومطرقة الايمان هذا تعبير اصطلاحي في كلامي آآ الباحثين وآآ يعني لسان اهل العلم - [00:40:48](#)

مطلق الايمان المطلق يعني الكامل. مؤمن مطلق. مطلق ايمان يعني اصل الشاي مطلق كده. هذا هو الفرق بينهما. يريدون بالشيء المطلق يعني التام. الايمان التام الشيء يعني ما يعني يريدون به اصل الشيء - [00:41:08](#)

مطلق يعني هذا اللي عنده اصلي مال عنده مطلق ايمان. عنده ايمان عنده الايمان الايمان المطلق التام انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله هؤلاء قد وصفوا بالايمان المطلق. ولهذا قال في شأنهم اولئك هم المؤمنون حقا - [00:41:48](#)

لكن الذي دونهم ودونهم يقال عنده ايمان ولا ما عنده ايمان عنده اصل نعم. يقول هل السؤال بقولك هل انت مؤمن سؤال مبتدع ام لا اي نعم هو سؤال مبتدع الا لمن ينشك في حاله. من يشك في عزله؟ قال ما دينك؟ هل انت مؤمن؟ هل انت مسلم - [00:42:18](#)

اما من كان مسلم فكيف يقال له هل انت مؤمن؟ ما وراء اهل السؤال؟ لم يسأل فالرسول عليه الصلاة والسلام لما جاءه الرجل بالجاريه سأله عن اسئلة ليعرف بها ايمانه - [00:42:58](#)

ولم يقل لها هل انت مؤمنة؟ لأن هذا الكلام قد ل垦 سأل عن اسئلة تدل على ايمانها اين الله؟ قال قال من انا؟ قالت انت رسول الله.

هذا اعتقاد فانها مؤمنة. يعني هذا الایمان الذي هو مطلق ايمان - 00:43:18

كما في قوله تعالى فتحrir رقبة مؤمنة. نعم. هل يجوز ان تحكم على الكافر بالنار سواء حياته بعد وفاته تحكم على الكفار كلهم بالنار.

بس. واما المعينين لا ندري عن احوالهم - 00:43:38

فامرهم الى الله. نعم. رجل سأل ساحر عمن سحره واين توجد عقد السحر؟ ايش ايش ؟ رجل هذا ساحر لا يجوز ان الساحر من اتي

كافها فسألها عن شيء فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد. والساحر اخو الكاهن - 00:43:58

ه؟ لا باقي الا السؤال يقول واين توجد عقد السحر ولم يصدق بذلك؟ يصدق عليه الذي رواه مسلم. من اتي كائنا فسألها عن شيء لم

تقبل له صلاة اربعين يوما. يقول واستخرج - 00:44:18

السحر وابطله فهل عمله هذا يعتبر كبيرا ولا تقبل منه الصلاة اربعين يوما؟ هذا ورد فيه الحديث. نعم. علما انه مضطر لذلك حيث

عليه التوبة الى الله. والاضطرار لا يبيح. ليست كل ضرورة تبيح. المحظور كما يقول بعض الناس. الضرورات تبيح - 00:44:38

هذا الذي لا يصح على اطلاقه. فانت اذا سرق لك مال كثير. مال كثير من سرق لك ملابس. فلا تذهب للبكاء تسأله وهل تذهب اليه

تسأله وانت لا تنوي ان تصدقه؟ هذا لا يكون. ما لا يذهب السائل - 00:44:58

الى الى طبيب انه يريد ان يأخذ بارشاده او يذهب الى مثل كاهن الا وهو يريد ان ان يستفيد منه من مغالطاته. يعني عشرين

عاما من هذه المرأة. فليكن وهل شفي - 00:45:18

ما ندري عنه لعلها فتنة الانسأ الله فعلية التوبة. عليه التوبة عليه ان يتوب الى الله من ذهابه للسحر للساحر. وسؤاله وقولوا لم

يصدقكم وهذا غير صحيح. ما ذهب اليه الا ليصدقه - 00:45:38

يعني ما دام انه هو مريض وراح يسألة. يريد ان يأخذ بارشاده اخر سؤال هذا يقول البدعة ممنوعة في الشرع ولكن اشكال علي

حديث بلال حيث كان يصلி ركعتين بعد كل وضوء ولم يفعل ذلك بوحى ولا - 00:45:54

فعمله هذا ليس بدعة في الدين والنبي صلى الله عليه وسلم اقره بعد ذلك. في اول الامر لم يكن عالما به. ما شاء الله هذا السؤال

قريب جدا اجتهد رضي الله عنه الصلاة مشروعة. والوضوء مشروع والحمد لله رب العالمين - 00:46:16

ولعله بل من الذي قال انه ما علم من الرسول عليه الصلاة والسلام قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدد

فيهما نفسه. فالشيء الذي تميز به المحافظة على هذه السنة. اما سنة الوضوء فلم يكن الدليل عليها - 00:46:42

احديث بلال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين. هذا فيه الدالة على المشروعية صلت ركعتين بعد الوضوء انما تميز بلال

في انه يحافظ. يحافظ على الوضوء كل ما توضأ صلى ركعتين - 00:47:04

والحمد لله رب العالمين. ومع هذا صاحب هذا السؤال يعني ان له ان بل قبل ان يقره الرسول كان مبتدعا. او اتي ببدعة وهذه

على كل حال اذا كان قد خطر له هذا فهو اه فهو خاطر خاطئ. الصلاة والسلام عليه - 00:47:24

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه وصحابه وسلم

تسليما كثيرا. قال المؤلف رحمة الله تعالى ويجب ان نعتقد ان النبي صلى الله عليه وسلم افضل - 00:47:54

وكتابه اعز الكتب. وكتابه اعز الكتب. يجوز. هذا وهذا. وامته خير الامم وخيرهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وافضل

الناس بعد رسوله الى خلينا نأخذها اليوم. جمل الحمد لله وسلم وبارك على عبده ورسوله وعلى الله وصحبه. يقول المؤلف

- 00:48:14

واجب ايضا اطمئن على ما سبق ويجب ان نعتقد ان نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم افضل الانبياء نعم هذا امر مسلم متفق عليه

مسابقة الاشارة اليه ايضا. فنبينا عليه الصلاة والسلام هو خاتم النببيين. وهو - 00:48:44

سيد المرسلين افضل الانبياء يدل على ذلك ما ثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه قال انا سيد ولد ادم. انا سيد ولد ادم يوم القيمة

ولا فخر فله السيادة على الجميع. فإذا كان هو سيد ولد ادم يعني ذلك على انه افضل. افضل - 00:49:24

افضل الناس هم الانبياء والمرسلون. اذا فهو سيد الانبياء والمرسلين فمن كان سيد ولد ادم والرسل الانبياء هم من ولد ادم. لزم ان يكون سيد النبيين وسيد القوم هو افضلهم. سيدهم هو افضل. فهو افضل الذي - [00:50:12](#)

صلى الله عليه وسلم ويظهر فظله بما اكرمه الله به. يوم القيمة اكرمه بكرامات افضل بها غيرك. تظهر السيادة اولا في المقام المحمود. عندما يتراوى الانبياء الشفاعة. ادم يردها الى نوح ونوح الى ابراهيم. وابراهيم لموسى وموسى الى عيسى وعيسى الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:50:42](#)

فهذا مما يظهر الله به السيادة محمد على جميع العالمين. لذلك اليوم والموقف العظيم عسى ان يبعثك ربك مقاما ممودا وهي الشفاعة الكبرى شفاعة في اهل الموقف وقال صلى الله عليه وسلم - [00:51:16](#)

انا اول شافع واول مشفع فهو اول من يشفع الانبياء والرسل والمؤمنون والملائكة يشفعون وهو عليه الصلاة والسلام والمقدم عليه. هو اول من يشفع. هو اول من يؤذن له بالشفاعة صلى الله عليه وسلم - [00:51:59](#)

نعم هو خير الانبياء. وكتابه الذي هو القرآن وكتابه يجب ان نعتقد ان نبينا لا اول ان نبينا افضل الانبياء وكتابه اي كتاب النبي. اضافه الى النبي لانه هو الذي جاء به. والا في الاصل ان يضاف الى - [00:52:30](#)

الى الله هو كتاب الله لكنه اضاف اليه لانه الذي جاء به. وبلغ عليه الصلاة وكتابه اعز الكتب. اعزها وارفعها واعظمها وهذا امر ايضا متفق عليه. ان القرآن افضل كتب الله المنزلة. على افضل رسول الله - [00:53:19](#)

بعد ذي تناسب بين الرسول وبين الرسالة. فجاء افضل الرسل بافضل رسالة فالقرآن هو افضل كتب الله المنزلة. افضل من التوراة والانجيل والزبور. وغيره قال الله تعالى نزل احسن الحديث احسن الحديث كتابا متشابها مثانيا - [00:53:49](#)

منه جلود الذين يخشون ربهم وقال تعالى وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه ومهينا عليه وقد وصف الله القرآن بصفات ما وصف بها كتابا من كتب. لانه بانه عظيم - [00:54:24](#)

وحكيم وكمير ومجيد وصفه بانه ذو الذكر صاد القرآن الصاد والقرآن الحكيم. تلك ايات الكتاب الحكيم والقرآن المجيد بل هو قرآن مجید. انه لقرآن كريم. ولقد اتيناك سبعا - [00:55:07](#)

من المثاني والقرآن العظيم الى غير ذلك. ومبين نعم. وامته خير امة. وكذلك امته خير الامة. فتطابقت كلها. الرسول والرسالة هو المرسل اليهم. كلهم لهم موصوفون بالخيرية على غيرهم الرسول خير الانبياء. وكتابه الذي جاء به افضل الكتب. وامته خير الامر - [00:55:51](#)

ومما يستدل به على ذلك على ان هذه الامة خير الامر اولا قوله تعالى كنتم خير امة للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر. وكذلك قوله عليه الصلاة والسلام خير الناس. قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - [00:56:36](#) وجاء في الحديث المعروف المشهور انتم توفون سبعين امة انتم خيرها واقرمتها على الله هذه الامة هي خير الامر وهذا مناسب. وتظهر خيريتها يعني الاadle على خيرية في ان اول من يدخل الجنة امته. هو اول من يدخل الجنة من الانبياء. واول ما يدخل الجنة من الامم امة - [00:57:06](#)

عليه الصلاة وقال عليه الصلاة والسلام نحن الاخرون السابقون يوم القيمة بيد انهم اتوا الكتاب من قبلنا. او كما قال عليه الصلاة والسلام وما يدل على خيريتها خيرية هذه الامة ان الله اثنى عليه بقوله وكذلك جعلناكم امة وسطا - [00:57:57](#) كانوا شهداء على الناس لتكونوا كذلك جعلناكم امة وسطا. اي اي خيارا وعدولا خيار لتكونوا شهداء على الناس وثبت انهم يشهدون للانبياء بالبلاغ وخير هذه الامة اصحاب محمد عليه السلام - [00:58:39](#)

لل الحديث المتقدم وقوله عليه الصلاة والسلام خير الناس قرني وقرنه هو هو الذين بعث فيهم كما جاء في في اللفظ الآخر. القرني الذي بعثت فيهم. فخير الناس القرن الاول وهم الامة الاولى او الجماعة الاولى وهم اصحابه عليه الصلاة والسلام - [00:59:24](#) وهذا ايضا باتفاق اهل السنة. اهل السنة متفقون على ان افضل هذه الامة اصحاب محمد عليه الصلاة والسلام واذا كانت هذه الامة خير الامر والصحابة هم خير هذه الامة نتج عن ذلك ان يكونوا هم خير الناس بعد الانبياء. كما يقول الامام ابن تيمية الامام ابن تيمية

فهم خير الان. خير الناس بعد الانبياء. بعد الانبياء لا كان ولا يكون والادلة على قول الصحابة متعددة. لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يباعونك تحت الشجرة. فعلم ما في قلوبهم فانزل - 01:00:42

السکينة عليه. وقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار او لا يلد النار احد بائع تحت الشجرة. قال عليه الصلاة والسلام لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم - 01:01:15

والصحابة هم المهاجرون والانصار. المهاجرون والانصار ومنتبعهم في ذلك كما قال تعالى في سورة الانفال والذين امنوا ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين اتوا ونصره. اولئك بعضهم اولئك بعض. ثم قال والذين امنوا - 01:01:32

وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله. والذين اتوا ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرته ورزق كريم. ثم قال والذين امنوا من بعده وهاجروا وجاهدوا معكم واولئك منكم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض - 01:02:09

نعم وافضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر. ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم اجمعين ومن اعتقد ان عليا احق بالخلافة من ابي بكر رضي الله عنهما فقد خط ابا فهد خطأ ابا بكر - 01:02:28

و عمر والمهاجرين والانصار رضي الله عنهم وان اعتقد خطأهم كفر ونترح عليهم وتحدث بفضائلهم لا كيف حالك لذلك يجب ان نعتقد ان افضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم او ان افضل الصحابة ابو بكر - 01:02:56

يقول يجب ان عبارتي يجب ان نعتقد نعم وافضل الناس بعد رسول الله ابو بكر يعني افضل الناس بعد رسول الله من هذه الامة. افضل الناس بعد رسول الله من هذه الامة ابو بكر - 01:03:26

ابو بكر الصديق عبد الله بن ابي قحافة التيمي القرشي ثم عمر العدوی عمر ابن الخطاب ثم عثمان ابن عفان من عبدشمس هو القرشي ثم علي ابن ابي طالب الهاشمي - 01:03:49

يجب ان نعتقد انهم على هذا الترتيب في الفضل. افضلهم ابو بكر افضل الصحابة بل افضل ان نقول افضل هذه الامة ابو بكر ثم عمر وهذا باتفاق المسلمين قديما وحديثا - 01:04:34

ثم عثمان ثم علي عثمان وعلي يقول الامام ابن تيمية انه اختلف في عثمان وعلي فقدم قوم عثمان وسكتوا وقدم قوم عليا وقوم توافقوا هذه ثلاثة مذاهب. قيل ان عثمان هو ثالث - 01:04:55

هو الثالث في الفضل ابو بكر ثم عمر ثم عثمان. وهكذا ثبت في الصحيح عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه رضي الله عنهمما قال كما نقول رسول الله - 01:05:36

صلى الله عليه وسلم خير امة محمد ابو بكر ثم عمر ثم عثمان كما نقول ذلك رسول الله حي وقدم قوم عليا على عثمان وقام توافقوا هذا كان في الصدر الاول - 01:05:46

بعض هذه الامور في المفاضلة بين عثمان وعلي قال شيخ الاسلام رحمه الله ثم استقر امر اهل السنة استقرارا موال السنة على تقديم عثمان على علي. وهذا هو الذي استقر عليه الامر. ولهذا دائما اذا ذكروا يذكرون على هذا الترتيب - 01:06:14

فمسألة المفاضلة يقول ما معناها ابن تيمية في العقيدة الواسطية يقول المسألة المفاضلة بين عثمان وعلي ليست من المسائل التي يضلل بها يظلل بها المخالف ولكن التي يظلل بها المخالف هي مسألة الخلافة - 01:06:44

فمن طعن في خلافة واحد منهم او في خلافة عثمان كما جاء عن ايوب السقطياني رحمه الله من طعن لخلافة عثمان فقد اذري بالمهاجرين والانصار لانهم اتفقوا على مبaitته وعلى تقديميه رضي الله عنهم جميعا - 01:07:16

اذا هذا خلاف قد اندرس. الخلاف في المفاضلة بين عثمان وعلي. اذا باتفاق اهل السنة ان الاحق بالخلافة ابو بكر. بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم يختلفون هل ثبتت قلابتة بالنصل الجلي او بالنصل الخفي والاشارة؟ ام بالاختيار - 01:07:46

الصحابة هذا محل مذاهب للناس. وقد جاءت ادلة على ان ابا بكر هو الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن هذا هذا الخلاف امره سهل. المهم ان ان الخليفة بعد رسول الله - 01:08:24

بحق هو ابو بكر الصديق صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحبه الاول ووزان اثنين في الغار كل صعيدي لا تحزن ان الله معنا  
وذكر شيخ الاسلام المذاهب فيما ثبتت به الخلافة ابي بكر وذكر انها ثبتت - 01:08:54

حكما ثبتت حكما يعني بالنص. جليا او خفيا هناك نصوص تکاد تكون جلية وفي نصوص فيها اشارة ترجع اليها في في المنهاج وثبتت  
فعلا بالاختيار. بالاختيار. بمعنى انه لو فرض - 01:09:34

لو فرض ان الصحابة لم يتفقوا عليه ما تم له الامر. ولكن الله عاصمهم عن ذلك فقد اتفقوا ووفقا لهم وجتمع قلوبهم  
على ما تحبه نبيهم صلى الله عليه وسلم - 01:10:11

ولهذا لما قال في الحديث المتفق على صحته قال لعائشة ادعني لي اباك واخاك اقتل اقتل لابي بكر كتابا لا يختلف عليه ثم قال عليه  
الصلوة والسلام يا بني الله والمؤمنون الا ابا بكر - 01:10:36

وباتفاق اهل السنة ان نلحق بالخلافة هو عمر. بعده. وفعلا وهو الافضل والاحق ثم عثمان باتفاق المهاجرين والانصار على على مبaitعته  
ثم علي رضي الله عنه وقد اختلف الناس عليه في امر الخلافة ولكنه هو رادع الخلفاء الراشدين - 01:11:10

رضي الله عنهم وارضاهم يقول المؤلف يعني من خط من اعتقاد ان عليا احق بالخلافة. من ابي بكر وعمر وعثمان فقد خطأ الصحابة  
وطلّلهم ظللهم وجهلهم وهذا لا تقول به - 01:11:43

الا الرافضة الرافضة يقولون ان علي هو الوصي هو الذي اوصى النبي صلى الله عليه وسلم بتوليته ولكن الصحابة ختموا الوصية  
وخلعوا وظلموا. فمنهم من يفسق الصحابة في ذلك ومنهم من يكفرهم. وهذا احد - 01:12:21

اصول الكفر عند الرافضة. هذه هذا احد اصول الكفر. فانهم يذهبون الى انهم وقد كفر او ارتد جمهور الصحابة الا نفر قليل. ثلاثة او او  
عشرة او بضعة عشرة وهذا طعن في اصل دين الاسلام فانه لو فرض ذلك كان هذا الدين غير موثوق به. القرآن - 01:12:45

السنة من اين؟ ما طريقها؟ ولهذا قال المحققون ان مذهب الرفظ هو من من اه يعني هو من آآ غرس او ومن آآ يعني من ابتداع  
الزنادقة يعني ان المؤسس للمذهب الربوبي هم الزنادقة المنافقون - 01:13:17

لانه ارادوا التوصل بهذا الى الطعن في دين الاسلام. لكن هذا لا يمكنهم ان يأتوا اليه مواجهة فجاءوا من هذا الطريق ولكن كل الاصول  
الكبرية التي هي معروفة عن وهم يكتمنها. لأنهم لأنهم - 01:13:48

اذكرنا باصلاحهم الاخر التقية. فهم لا يبوحون الان لا يبوحون ببغض الصحابة لا يتكلم بهذا. لا يتكلمون في شأن خلافة ابي بكر وعمر  
وعثمان وسائر الصحابة. لكن هذا مسطور في كتبهم موجود لكنهم في مع الناس ليتمكنوا من الوصول الى - 01:14:17

ماربهم لو اظهروا ما عندهم وما اخبوئهم لافنطعوا وترجمهم المسلمين. صغارهم وكبارهم بالحجارة لكن الذي المؤسس لهذا  
المذهب اه يعني بناء على النفاق. بناء على التقية نعم ارفع صوتك. وان اعتقاد خطأهم كفر - 01:14:48

يقول اعدني ومن اعتقاد ان علي احق بالخلافة ابن ابي بكر رضي الله عنهم فقد خط ابا بكر وعمر والمهاجرين والانصار رضي الله  
عنهم وان اعتقاد خطأهم كفر. وان اعتقاد خطأهم اعتقاد خطأ - 01:15:34

هذا ظاهر تقدم القول في ايش بعده؟ ونترحم عليهم ونتحدث بفضائلهم ونسكت عما بينهم يقول ونترحم عليهم يقول نترحم عليهم  
ندعوا لهم بالرحمة نقول رحهم الله ونترضى عنهم نقول رضي الله عنهم - 01:15:54

نعم وهذا هو سبيل الذين قال الله فيهما وذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالایمان ولا تجعل في  
قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم - 01:16:18

ترتضى عنهم ونذكرهم بخصالهم الحميدة. نذكر فضلهم وفضائلهم عامة وخاصة نعرف لابي بكر فضائله ولعمر وعثمان وعلى ولبقية  
العشرة وفضائل الحسن والحسين فين؟ وفضائل اصحاب امهات المؤمنين نعرف لهم فضائلهم ونعرف وننزل كلًا منهم منزلته -  
01:16:33

ونحبهم جميعا ونذكرهم بالجميل ولا نتبرأ من احد منهم. بل نبغض من يبغضهم وبغير الخير اذكرهم كما قال الطحاوي وحبهم دين  
حبهم دين وايمان واحسان وبغضهم كفر نفاق وطبعيان. نعم. ونسكت عما شجر بيننا. ايضا هذا من - 01:17:05

من منهج اهل السنة الامساك عما وقع بينهم وبين جماعاتهم او بين افراد منهم. من اختلاف او خصومة او نزاع او قتال نمسك ولا نخوض ما نتخذ هذا حديث المجالس - [01:17:45](#)

واحديث السمر بل نمسك عما شجر ولا نخوض في ذلك اذا كان هذا الواجب في شأن عموم المسلمين اخوانك المسلمين. الواجب ان تمسك عن الخوض في اعراضهم. وان تلتمس الاعذار لهم - [01:18:11](#)

وان تمھص الاخبار المنسوبة اليهم. هذا في عموم المسلمين. فكيف باصحاب الرسول عليه الصلوة والسلام هما احق بذلك. احق بالاحترام. احق تطهير اللسان من اعراضهم ولهذا لما سئل عن بعض السلف ولعله عمر ابن عبد العزيز او ذكر له يعني ما كان -

[01:18:41](#)

انا بين علي ومن معه ومعاوية رضي الله عنهم قال هذه دماء طهر الله منها سيوفنا فلنطهر منها السنننا او لماذا الخوف والذين يخوضون في هذا ويتكلمون فيه منهم الجاهل الذي يذكر هذه الامور بسذاجة. وغفلة وجهالة. لا لا - [01:19:17](#)

اي ما وراءها ولا يعني ما ولا يعرف نتائجها وثارها ومنهم من يثير هذه القضايا ويتكلم عنها لزرع الحقد في قلوب المؤمنين على اصحاب الرسول وتشويه سمعة الصحابة. هذا هو غرض الرافضة - [01:20:02](#)

والناسبة والملائدة وطوائف اخرى من الناس يكون لهم اه تكون لهم اغراض سيئة يجمعها الطعن في الصحابة طعن لتشويه سمعة الصحابة يفضي ذلك الى الطعن في في دين الرسول في القرآن وفي سنة الرسول عليه الصلوة والسلام. لأنهم حملتها - [01:20:33](#)  
لأنهم حملة الكتاب والسنة هم الذين بلغوا لنا هذا الدين. علما وعملا وهم الذين قاموا بنشره في اقطار دنيا رضي الله عنهم وارضاهم فيجب حبهم وذكرهم بفظائهم والكف عن مساوئهم - [01:21:15](#)

وذكرت لكم نسيان الاسلام له كلمات محكمة جيدة في هذا. اذ يقول ان ان كثيرا مما عثر في ذلك اي فيما شجر بين الصحابة منه ما هو كذب. ومنهما زيد فيه ونقص وغير - [01:21:37](#)

ان نوجيه والقليل منه هم فيه مجتهدون مجتهدون فان اخطأوا فان اصابوا فلهم اجران، وان اخطأوا فلهم اجر واحد. الى اخر ما قال نعم ويجب الایمان بمعجزات الانبياء وكرامات الاولى. يجب الایمان ايضا بمعجزات - [01:21:57](#)

يعني ما صح منها وبلغنا وقد بلغنا منها بخبر الله عدة معجزات فمن ذلك الناقة لنبي الله صالح التي اخرجها الله وكانت عظيمة ناقة عظيمة لها شرب ولهم سر في يوم معلوم - [01:22:33](#)

والله ذكرها اية وما منعنا ان نرسل بالآيات الا ان كذب بها الاولون. واتينا ثمود الناقة بمصرة فظللموا بها وما نرسل بالآيات الا تخويفا وذكر الناقة في قصة آآ صالح وقومه ثمود - [01:22:59](#)

وردت في القرآن في مواضع في اعراف وفي هود في مواضع اخرى في كما في سورة شمس وضحاها كذبت ثمود بطغواها اذ بعد اشقاها. فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقيا - [01:23:27](#)

من ذلك العصا عصا موسى واليد قال فاتي بها ان كنت من الصادقين فالقى عصاهم فاذا هي ثعبان مبين. وزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين. وعند ارسال موسى قال الله تعالى وان القى عصاك. فلما رأى تهتز كانها جان ولا مدبرا ولم يعقب. يا موسى اقبل ولا تحف انك من - [01:23:54](#)

اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء. وانضم اليك جناحك من الظهر. فذلك برهان من ربك انام اليك العصا ولا وفي الآية الاخرى ولقد اتينا موسى تسع آيات ببيانات. ذكر في تفسيرها ان آآ اليك العصا - [01:24:27](#)

اه الحجر وفلق البحر الطوفان الذي ارسله الله على اه فرعون وقومه وما ذكر معه ارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم فيجب الایمان بمعجزات الانبياء تسمى معجزات هذا اصطلاح المتكلمين. يسمونه الخوارق والمعجزات. والا فاسمها في -

[01:24:52](#)

لسان الشرع البراهين والبيانات. البراهين والبيانات واعظم اية جاء بها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم هي القرآن. هذا القرآن الذي تحدى الله به الثقلين الجن والانس فهو اية النبي ولهذا عليه قال الله تعالى - [01:25:24](#)

اولم يكفيهم ان انزلنا عليك الكتاب يتنى عليهم ان في ذلك لرحمة وذکری لقوم يؤمنون استغفر الله واتحداهم ان يأتوا بعشر سور وبسورة قل فاتوا بسورة من مثله وان كنتم - [01:25:56](#)

بريب مما نزلنا على عبادنا فاتوا بسورة من مثله. وادعوا شهداءكم ان كنتم صادقين. فان لم تفعلوا ولن تفعلوا اتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة. اعدت للكافرين ومن الخوارق كرامات الاولياء. وهي الخوارق التي خوارق العادات - [01:26:27](#)

الخوارق يا للامور التي تحصل على خلاف السنن الكونية. نبع من من الحجر هذا خارق. نبع الماء من بين اصابع. الرسول هذا خارق. المعتاد ان ما ينبع من من الاباء ومن انهار من عيون يعني تحضر ثم تنفجر اما حجر - [01:26:58](#)

كذا. كما كحجر موسى فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه انتتا عشرة عينا هذا خالد كذلك انشقاق القمر للنبي عليه الصلاة والسلام امر خارق. كونه ينشق القمر ويصير فلقتين. فلقتين - [01:27:28](#)

ان متباعدين يشهدون يشهدونها الناس. البعيد منهم والقريب والامام ابن تيمية له الكلام المستفيظ في هذه في هذه الميادين وغيرها في في مسألة الخوارق والكرامات وآتصنيف وانواعها يقول ان الخوارج ترجع الى ثلاثة معانٍ الغاء. الغنى والعلم والقدرة - [01:27:59](#)

كل ما دار الخوارق اما الى القدرة يعني مثل الخوارق التأثيرية مثل مسألة الحجر ومسألة العصا ان ترجع الى القدرة. ردها القدرة ومثل اه الخوارق العادية مثل الاخبار عن الامور الغائبة. والغنى مثل الاستغناء عن الامور التي جرت السنة انه - [01:28:34](#)

الاستغناء عنها ومن امثلة الخوارق التي جاء ذكرها في القرآن مسألة اصحاب الكهف. الذين بقوا في ما شاء الله من السنين لبثوا في كهفهم ثلاثة سنين. وبقوا ما شاء الله من المدد ولم تأكلوا - [01:29:04](#)

الارض لحومهم ولم يتلفوا. لو انسان يعني بقي فترة من الزمن بدون غذاء مات لو اغمي على انسان ولم تحدث هذه الوسائل لاسعاف وحقن الغذاء فيه يموت هذه السنة الكونية. فهوئاء كانوا نائمين ولا غذاء ولا طعام ويتعلبون طول الزمان - [01:29:24](#)

فهذا خارق يرجع الى معنى الغنى. لأنهم استغنو في هذه المدة الطويلة. ولهذا لما قاموا كانهم لأنهم قاما جياعا وكذلك بعثتهم يتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم لبثتم؟ قالوا لبثنا يوما او بعض يوم. قالوا ربكم اعلم بما لبثتم فابعثوا احدكم لورقكم هذه الى المدينة - [01:29:54](#)

فلينظر ايها اذكي طعام الاية من الخوارق آآ العجيبة آآ امر آآ امر مريم عليها السلام حيث ولدت من غير اب. ولدت ولدا من غير اب. هذا خارق للسنن من قوله وهو الوحيد - [01:30:20](#)

هو الوحيد للبشرية. فان البشر كان خلقهم على اربعة وجوه. ذكر من غير يعني انسان من غير ذكر وانثى وهو ادم. ما تبقى من مادة هذا الشريط تتبعونها في الشريط التالي. مع تحية - [01:30:54](#)

تحياتي اخوانكم في تسجيلات الرایة الاسلامية بالرياض. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:31:14](#)